

والي نهر النيل تؤكد إلزام حكومتها بالتنفيذ الفوري لمياه العبيدية الفاروق
والي نهر النيل تؤكد إلزام حكومتها بالتنفيذ الفوري لمياه العبيدية الفاروق
إلقت لجان المقاومة ووضحت رؤيتها للمسئولية المجتمعية الدامر/انس الحموني
قطعت والي نهر النيل يد/ أمنة أحمد محمد أحمد المكي بان حكومتها ستتطلع بدورها
كاملاً في تقديم الخدمات الأساسية والضرورية للمواطن وقالت ان الحكومة هي الجهة
المسؤولة خدمات المواطن من مياه وكهرباء وصحة وتعليم وأمن. وأعلنت والي نهر
النيل في الوقت ذاته ترحيبها بالمبادرات المجتمعية والخدمات التي تقدم من اي جهة
كانت دون ابتزاز أو استغلال للمواطن. وقالت أمنة المكي لدى لقائها بمكتبها بالامانة
العامة للحكومة بالدامر وفد لجان المقاومة العبيدية الفاروق بمحلية بربر بحضور مدير
عام وزارة المالية والقوى العاملة عبد الكريم احمد محمد ومدير عام وزارة البني التحتية
المهندس/معتمص الطاهر قالت أننا ملتزمون بتقديم اي خدمة للمواطنين بالولاية
وزارت: (من الغباء ان يرفض والي خدمة تقدم للمواطن فكيف أرفض توصيل مياه
 للمنطقة؟). وأكدت سيادتها ان حكومتها لم تعترض على قيام مشروع بالولاية منفذ من
اي جهة، خاصة مشروعات المسئولية المجتمعية التي تقدمها الشركة السودانية للموارد
المعدنية. وقالت والي نهر النيل ما بيننا والشركة السودانية هي مسألة حقوق والواجب
على الحكومة أن تثبت الحقوق اولا ولأن ندر كرم هي الأموال والكلية للمسئولية
المجتمعية وماهي الشركات الدافعة. ولفتت إلى خطوات عملية اتخذتها حكومتها في هذا
الشأن بتكوين آلية لولاية برئاسة أمين عام الحكومة وعضوية مدير الشركة السودانية
للموارد المعدنية ومدير المالية وممثلي المجتمع المحلي وجهات ذات صلة معنية بقضية
المسئولية المجتمعية كذلك على مستوى المحليات برئاسة المدير التنفيذي وممثلي
الوحدات الإدارية وممثل الشركة السودانية للموارد المعدنية والمكون المحلي بالمنطقة
المعنية بالمسئولية المجتمعية وكشفت عن انشاء محفظة وحسابات بنكية خاصة بكل
محلية تودع فيها أموال المسئولية المجتمعية وتوجه للتنمية والخدمات بالمنطقة
المعنية بالمسئولية المجتمعية. ووضحت والي نهر النيل أن موقفها من الشركة السودانية
للموارد المعدنية ليس عدائياً إنما هو من أجل قضية وإثبات لحقوق مواطني الولاية
ومناطق التعدين على وجه الخصوص وفي التعديل بشكل شام بما فيه المسئولية
المجتمعية. ودعت إلى مراجعة شركات الامتياز وانصبة الولاية والمركز من هذه الشركات
والإشراف على عملية الإنتاج علاوة على شركات مخلفات التعدين (الكرتة) والتعدين
التقليدي وحرص شامل لكل المعدين مع إيقاف اي تصاديق جديدة للتعدين إلى حين
الانتهاء من عملية المراجعة. وقالت والي نهر النيل كان من الممكن التسليم بأحقية
الشركة السودانية للموارد المعدنية والشركات الأخرى في التصرف في هذه الأموال
والتعامل المباشر مع المكون المحلي دون الرجوع للحكومة في تقديم بعض المشروعات
والخدمات الأمر الذي كان سيحقق كسب سياسي للشخص الوالي وأضافت أمنة المكي أن
نظرتنا ليست ذاتية ولا آنية لإرضاء احد وإنما هي نظرة بعيدة لإثبات الحقوق ووضع حلول
جزرية لمثل هذه القضايا في كل أنحاء الولاية. ونوّهت أمنة المكي الي المهذدات
الصحية جراء التعدين والضغط الكبير على الخدمات الخاصة بمواطن الولاية دون وضع اي
معالجات من المركز. وطرح وفد لجان المقاومة العبيدية الفاروق خلال الإجتماع الذي
شهد نقاشاً مستفيضاً وحاداً مشكلة مياه العبيدية الفاروق وقضية المسئولية المجتمعية

والمهددات الأمنية جراء التعدين مطالبين برؤية واضحة للحكومة في هذه القضايا بما من جانبها أعلنت والي نهر النيل دكتورة آمنه أحمد محمد أحمد المكي التزام حكومتها بوضع حلول جزرية لمياه العبيدية وقالت ان حكومتها شرعت فعليا في فتح عطاء مشروع مياه العبيدية كما أكدت التزامها بالحلول الاسعافية للمحطة. وحول المهددات الأمنية بالمنطقة أوضحت والي نهر النيل أن شرطة الولاية شرعت في وضع خطة بالتنسيق مع حكومة الولاية لمواجهة المهددات الأمنية بهذه المناطق.

